هذا يجري فيما بعد فيه نحو مررت بزيد فسقط
قولهم ولان الفعل لا يتعدى لكن يرد على ذلك
نحو ما تسقط من ورقة وما تحمل من انثى الا ان
يقال ان جر الفاعل بعد كثير فضعف كونه في
صورة الفضلة افاده سم قوله لا المعرف
اي خلافا للفرا فانه ذهب الى ان حرف الجر
في موضع رفع بنا على مذهبه من انها في
مررت بزيد في موضع نصب وهو قول مر
غوب عنه لا تقتضيه القواعد قوله
فكلام الناظم على حذف مضاف اي لما اشار
اليه الشارح فيما تقدم وحمل كلامه على هذا
وان كان مذهبا غير موافق لظاهر كلامه
في الكافية والتسهيل فكان الاولى حمله
على ظاهر كلامه في الكتاب كما فعل المرادي حيث
قال او حرف جر من باب الاكتفا بذكر احدهما
عن الاخر لانهما متلازمان قوله في اللفظ
خرج به ما لو وجد في المعنى بان كان الفعل
يطلب المفعول به ولم يذكر لغرض من الا
غراض فانه لا يمتنع انابة غيره قوله به
مفعول به اي ولو منصوبا باسقاط الجار
فيمتنع انابة غيره فلو اجتمع منصوب به

بنفس

بنفس الفعل ومنصوب باسقاط الجار امتنع
انابة الثاني على المختار نحو اخترت زيدا الرجال
خلافا لما في التسهيل قوله بل تتعين انابته
لتصريح بما علم التزاما مما تقدم وانما تتعين ما ذكر
لان انابة غيره فرع انابته اذ لا ينوب الا بعد
تقديره مفعولا به مجازا فيلزم من انابته
الغير مع وجوده تقديم الفرع على الاصل
لغير موجب قوله مطلقا اي سوا تقدم النايب
على المفعول به او تاخر قوله وقد يرد اي ورد
فالمضارع بمعنى الماضي والمراد ورد ضرورة
او شذوذا قوله لم يعن بالعليا الا سيدا
اي يعنى بالبنا للمجهول لزوما لانه لم يرد
الا كذلك وبالعليا نايب الفاعل وسيدا مفعول
به والغي الضلال قوله وانما يرضى المنيب ربه
المنيب اسم فاعل من الانابة وهي الرجوع
الى الله تعالى بفعل الطاعات وترك المعاصي
ومعنيا اسم مفعول من عني بحاجتك اي
اهتم بها وبذكر نايب فاعل وقلبه مفعول
والشاهد فيه وفيما قبله ظاهر قوله
كما في البيتين ويقول الابن هما بيانيا واجابه
الجمهور عن البيتين بانهما ضرورة وعن

Copyright © King Saud University